الأنباء
الجمعة 6 ديسمبر 2013

ميقاتي من حكومة تصريف أعمال إلى حكومة التصرف بالأعمال

مصدر لـ «الأنباء»: حملة نصرالله عطلت مساعي بري السعودية وعودة السجالات بين «المستقبل» وجنبلاط حول «المعلومات»

المصافحة الأولى بين النائب وليد جنبلاط والسفير السوري علي عبدالكريم منذ اندلاع الأزمة السورية خلال العزاء في ابن شقيق وزير الزراعة حسين الحاج خليل

بيروت ـ عمر حبنجر

الحملة التي شنها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على السياسة السعودية، والتي مازالت اصداؤها تطن في آذان وسائل الاعلام الحزبية او الحليفة للحزب في وقت تتبارى فيه اوساط 14 آذار خصوصا تيار المستقبل، في تحليل وتفسير اصرار الحزب على مراشقة قيادة الاعتدال العربي بالاتهامات، بينما يجول وزير خارجية ايران على بلدان الخليج العربي باحثا عن مدخل يفضي به الى المملكة التي يتهمها حليفه في حزب الله بتفجير السفارة الايرانية في بيروت!

بعض الاوساط اعتبرت ان نصرالله ينسف ولحسابه الشخصي او الحزبي كل المساعي التي تبذلها ايران بقيادتها الجديدة المتمثلة في الرئيس حسن روحاني للانفتاح على الخليج وبالذات السعودية انطلاقا من اعتبارات الوضع في لبنان وسورية.

لكن مصدرا سياسيا واسع الاطلاع اعتبر حملة نصرالله انعكاسا لتعدد وجهات النظر عن العلاقة مع السعودية داخل القيادة الايرانية بمعزل عن عدم استجابة الرياض لرغبة الرئيس روحاني في زيارتها باكرا خلال موسم الحج.

وبفصيح العبارة يقول المصدر ان حزب الله جزء من منظومة الحرس الثوري الايراني الذي يبدو انه لايزال منغلقا على سياسة الانفتاح الدولي والاقليمي التي يعتمدها الرئيس روحاني.

اما توقيت حملة نصرالله فقد كان ثمة شبه توافق على انه ارتبط بزيارة الامير بندر بن سلطان الى موسكو.

ولا يصدق احد في بيروت ان قيادة حزب الله حرة من اي التزام بولاية الفقيه الايراني، ما يعني ان ما اطلقه نصرالله من اتهامات للسعودية في موضوع تفجير السفارة الايرانية مرآة لوجهة نظر طرف ايراني، والا فلماذا لم يصدر عن السفير غضنفر ركن ابادي اي موقف توضيحي باسم بلاده وهو المعني الاول بالامر والذي سبق له ان اتهم اسرائيل ونفى اي اتهام لطرف عربي؟

هذا السؤال للنائب احمد فتفت عضو كتلة المستقبل الذي اعتبر انه ما لم يصدر موقف ايراني ردا على اتهامات نصرالله فذلك يعني ان في الامر نوعا من التقية.

ولاحظ مصدر نيابي لـ«الأنباء» ان حملة حزب الله الى المملكة اخذت في طريقها حديث رئيس مجلس النواب نبيه بري العائد من طهران عن رغبته في زيارة المملكة العربية السعودية، وبدليل انكفاء الكلام عن هذه الزيارة.

ويدخل في «بنك اهداف» اطلالة نصرالله من قناة «او. تي.في» التابعة للعماد ميشال عون تعزيز مواقع عون الشعبية تجاه قواعده، لكن فريق 14 آذار يعتقد ان جمهور العماد عون يدرك ان الحزب الذي اعطاه عشرة وزراء في الحكومة يخذله في المواقع الاساسية، وآخرها التمديد لقائد الجيش، حيث جعله يخرج من المولد بدون حمص، وهذا ما يبدو انه سيتكرر في رئاسة الجمهورية.

وعلى صعيد السياسة الداخلية، فمن الواضح ان هذا التوتير من شأنه اعادة مساعي الحلول الحكومية، كما الرئاسية، خصوصا مساعي واتصالات بري مع الرئيس فؤاد السنيورة الى جانب انعكاساته على الامن في طرابلس.

الى ذلك، انتقلت السجالات السياسية الساخنة الى محور جنبلاط ـ المستقبل في اعقاب تصريح لجنبلاط رأى فيه إلحاق شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي بإمرة الجيش في طرابلس تعزيزا لدورها الامني، وهو ما اعتبره تيار المستقبل بمنزلة قنص سياسي لتيار المستقبل، ولو وصل الى حدود تقديم جنبلاط اوراق اعتماد من جديد للنظام السوري.

واوضح مصدر ان تيار المستقبل تجنب في كل مراحل العلاقة مع جنبلاط الخوض في اي جدل يمكن ان يصيب الاساس التاريخي لهذه العلاقة، مشيرا الى اعتماد التيار اهمال الرسائل الاعلامية حفاظا على الحدود الدنيا من اصول الوفاء وابقاء حبال الود والصداقة قائمة ومستمرة، انما يبدو ان جنبلاط يريد خلاف ذلك. ونحن سنجاريه إذا شاء اعتبارا من الآن، حيث يشاء، بحسب المصدر. وفي هذا السياق، نقل عن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أنه يسعى إلى تفعيل عمل حكومته المستقيلة.

وتقول مصادر ميقاتي انه يفكر في التشاور مع الرئيس سليمان بعقد جلسات لمجلس الوزراء مادامت الحكومة الجديدة لم تتشكل ولأن «تصريف الأعمال» الحاصل سيصرّف البلد برمته إذا ما استمر على هذا النحو، ووعد ميقاتي وزير الرياضة فيصل كرامي بأنه سيكون هناك تصرف وليس مجرد تصريف أعمال.

فهل يعني ذلك أنه تم صرف النظر عن تشكيل حكومة.

النائب د.سليم سلهب عضو كتلة التغيير والإصلاح، رأى في معادلة التصرف والتصريف، مناورة وليس حلا، الحل يكون بتأليف الحكومة.

وتعقيبا على حملة الامين العام لحزب الله على المملكة العربية السعودية، قال: نحن لا مصلحة لنا لا سياسية ولا اقتصادية بالاختلاف مع المملكة العربية السعودية، ومصلحة لبنان ان نلتقي مع الجميع.

إلى ذلك، استمرت المتابعة السياسية والقضائية لاغتيال القيادي في حزب الله حسان اللقيس، ولوحظ انه لم يكد السيد حسن نصر الله ينهي اطلالته التلفزيونية مساء الثلاثاء ـ الاربعاء والتي تجنب فيها الافصاح عن عدد قتلى الحزب في سورية، حتى تبلغ مقتل القيادي اللامع في المقاومة، كما وصفته اسرائيل، حسان هولو اللقيس، اغتيالا امام منزله في منطقة الحدث ببيروت الواقعة على اطراف المربع الامني لحزب الله في الضاحية الجنوبية.

ولاحظت قناة OTV بنوع من عدم الرضا، ان الرئيس سليمان تجاهل في خطابه امس اغتيال حسان اللقيس. ولاحقا ادرج الرئيس سليمان الجريمة في خانة الاهداف الاسرائيلية لتأجيج الصراعات الطائفية والمذهبية، مشددا على صوابية تحييد انفسنا عن صراعات الآخرين، اما رئيس مجلس النواب نبيه بري فقد اعتبر ان هذا الاسلوب اسرائيلي.

وقالت جريدة الاخبار ان عدم نشر الحزب نبذة عن حياة اللقيس، يعني ان ثأرا عاجلا سيكون بانتظار الاسرائيليين انطلاقا من الجنوب.

«التغيير والإصلاح»: لا مصلحة لنا في الاختلاف مع السعودية

إجماع سياسي على اتهام إسرائيل باغتيال حسان اللقيس

حزب الله لم ينشر سيرته الذاتية ما يعني الثأر عاجلاً

أخبار وأسرار لبنانية

● تجربة دستورية مستعصية: يقر أكثر من مرجع بأن المشكلة كبيرة، «وإذا تم تأليف حكومة جديدة ولم تنل ثقة المجلس النيابي فإن الأمر نفسه ينطبق على وضعها، لذلك انها المرة الأولى منذ الاستقلال التي يدخل لبنان في تجربة دستورية مستعصية كهذه، لأنه قبل الطائف كان رئيس الجمهورية يستطيع تعيين حكومة بمفرده، وبعد الطائف كانت هناك حكومات قائمة لكي تتسلم الأمور تماما كما حصل بعد انتهاء ولاية الرئيس إميل لحود، أما في يومنا الحاضر، فإن الحكومة الحالية مستقيلة وبديلها غير المتوافق عليه حكومة لن تحصل على الثقة».

ما هو الحل إذن؟ «ان يتلاقى الجميع ويتفقوا على حكومة تكون قادرة على نيل الثقة البرلمانية، او ان يتفق الفرقاء المسيحيون على الاستحقاق الرئاسي وعلى رئيس الجمهورية بما يضع بقية الفرقاء أمام احترام ارادتهم وهما خياران ليسا متاحين وثالثهما خيار غير داخلي بتسريع الحوار السعودي ـ الإيراني ومقاربته الملف اللبناني».

● الحل في تسوية كبرى: استضاف سفير أوروبي باحثا لبنانيا أكاديميا الى مائدة غداء في منزله دعا اليها العديد من نظرائه الأوروبيين، وتمحور الحوار فيها حول الأزمة في لبنان، وخلص الحاضرون الى ان الأزمة الحكومية في لبنان لن تحل الا بعد حصول تسوية سياسية كبرى في المنطقة، تتعلق بالوضع في سورية بالدرجة الأولى.

● نواب القوات يعتذرون عن لقاء نظرائهم الإصلاحيين: كشف عضو كتلة القوات اللبنانية النائب فادي كرم ان «رئيس حزب القوات د.سمير جعجع أبلغ التيار الوطني الحر اعتذار كتلة القوات النيابية عن لقاء نواب كتلة التغيير والإصلاح في البرلمان في اطار المبادرة التي أطلقها الأخير لتفعيل العمل النيابي بعيدا عن الخلافات السياسية».

وقال ان «المبادرة بالنسبة الينا غير مفيدة لا بل مضرة، ويبقى اننا يمكن ان نلتقي معهم سياسيا او لقاء الهيئة العامة لمجلس النواب بطريقة مدروسة ومنطقية».

● كتلة «الاعتدال» النيابية: يجري الحديث في أوساط سياسية مخضرمة عن توجه لتشكيل كتلة نيابية بعنوان «الاعتدال» تضم نوابا من 14 آذار وتكون قادرة على اجتذاب آخرين من 8 آذار.

لبنان الرسمي يدين التعرض لأي دولة شقيقة كانت أو صديقة

خلدون الشريف لـ «الأنباء»: التهجم على ميقاتي يندرج في إطار اختلاق المعارك الإعلامية

بيروت ـ زينة طبارة

أكد القيادي الشمالي د.خلدون الشريف عدم وجود معركة إعلامية بين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي واللواء المتقاعد أشرف ريفي، كما حاولت بعض الوسائل الإعلامية تصويره وتسويقه، بل هو وفي حقيقة الأمر هجوم من جهة واحدة تجسد بتصاعد نبرة اللواء ريفي ضد الرئيس ميقاتي دون اي ردود فعل تذكر من قبل الأخير، معرباً عن اعتقاده ان هذا الهجوم الإعلامي ليس بين ريفي وميقاتي بقدر ما هو بين ريفي وأعضاء كتلة المستقبل، وذلك لاعتقاده ومن باب الاستنتاج ان ريفي لم يستسغ موافقة نواب كتلة المستقبل في طرابلس على الخطة الأمنية الجديدة التي أقرت في اجتماع بعبدا، فبادر الى إطلاق النار على الرئيس ميقاتي ليصيب وبشكل ارتدادي أعضاء الكتلة المذكورة. ولفت الشريف في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الرئيس ميقاتي أبعد ما يكون عن الانزلاق الى مساجلات سياسية وإعلامية مع جميع الفرقاء اللبنانيين، فكيف بتساجله مع ابن مدينته اللواء أشرف ريفي الذي يحاول تقديم أفضل ما لديه لطرابلس؟! مستدركا بالقول ان ما يقدمه ريفي اليوم قد يكون أفضل ما لديه، هذا من جهة، معتبرا من جهة ثانية ان التحامل على الرئيس ميقاتي يأتي فقط في سياق الصراع السياسي، مذكراً للتأكيد بما حدثه به شخصيا صديقه النائب أحمد فتفت إبان تكليف الرئيس ميقاتي لتشكيل الحكومة، حيث قال له فتفت «ان تكليف الرئيس ميقاتي مرتبط بمخطط عدم تمويل المحكمة الدولية»، فرد الشريف سائلا إياه: «ماذا لو مول ميقاتي المحكمة؟» فما كان إلا ان رد فتفت بالقول: «ساعتها لا يعود بيننا وبينه أي مشكلة»، اما وقد مول الرئيس ميقاتي المحكمة الدولية مرتين لا مرة واحدة، يعتبر الشريف ان استمرار التهجم على الرئيس ميقاتي يندرج فقط في إطار اختلاق المعارك الإعلامية لإبقاء التشنج والصراع مشتعلا. وأضاف الشريف ان أسلوب بعض نواب وقيادات تيار المستقبل قد يختلف عن أسلوب الرئيس ميقاتي، إلا ان الأخير يستطيع ان يأتي بأكثر مما يستطيع الإتيان به هؤلاء ممن يخاصمونه ولأسباب تتعلق فقط بالأداء السياسي، بمعنى آخر يعتبر الشريف ان استهداف الرئيس ميقاتي سياسي بامتياز، لاسيما ان البعض من كتلة المستقبل لم يستوعبوا بعد ان ميقاتي كان خلال سنتين رئيسا لحكومة كل لبنان، ويصرف اليوم الأعمال منذ 8 أشهر.

على صعيد مختلف، وعن اتهام أمين عام حزب الله السيد نصرالله المملكة العربية السعودية بالوقوف وراء متفجرتي السفارة الإيرانية، لفت الشريف الى ان لبنان الرسمي وبحسب ما صرح به الرئيس ميقاتي، ليس على عداء مع اي دولة باستثناء الكيان الإسرائيلي، مؤكدا بالتالي ان لبنان الرسمي يرفض ويدين التعرض لأي دولة شقيقة كانت أو صديقة، بمثل ما يرفض ويدين كل أعمال التفجير التي وقعت سواء أمام مسجدي السلام والتقوى في طرابلس او التي استهدفت الأحياء السكنية في الضاحية الجنوبية والسفارة الإيرانية، معتبرا بالتالي ان الاتهامات دون دليل قاطع مرفوضة لأن الدولة اللبنانية لا يمكن لها ان تركن سوى الى تحقيقات رسمية وشفافة، خصوصا ان القضاء اللبناني قادر على تحديد هوية الفاعلين والمجرمين، واضعا بالتالي الاتهامات لهذه الدولة او تلك في إطار الصراع السياسي الدائر في المنطقة ليس إلا.

الهبر لـ «الأنباء»: لبنان يعيش في دائرة الخطر الشديد

بيروت ـ أحمد منصور

تخوّف نائب حزب الكتائب فادي الهبر «من انتقال الاشتباكات الجارية في مدينة طرابلس الى مناطق لبنانية أخرى في ظل تفاقم الوضع السياسي والأمني في لبنان وسورية»، مشيرا الى «انه بعد تجربة اللبنانيين هناك حد أدنى من الوعي لدى الشعب اللبناني بكل شرائحه»، معتبرا «انه مهما كانت قوة البعض وما يملكه من سلاح وصواريخ فعليه أن يعلم ان غيره جرّب هذا الأسلوب ولم يستطع تحقيق شيء»، مؤكدا أن لبنان لا يمكن أن يعيش إلا بالوفاق الوطني، لافتا الى «أن الحرب مدمرة للجميع وليس لطرف واحد»، وانتقد حزب الله بشدة لجهة «التسبب بنزاعات داخلية لبنانية وتدخله السافر في الأحداث السورية»، مشيرا الى «ان أغلب الشعب اللبناني اليوم وبفعل ممارسات حزب الله بات مجيشا ضده»، معتبرا «انه كلما كان حزب الله قويا على مستوى سلطته في الدولة، زاد فقر الشعب اللبناني».

وقال الهبر في تصريح لـ«الأنباء»: كلما صرح الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وعرض عضلاته وصواريخه، ضعف الاقتصاد ومعيشة الشعب اللبناني بكل طوائفه ومذاهبه، معتبرا «أن هذه الأفعال تعيدنا الى عصر الجاهلية والتخلف وتضرب السياحة ومكونات وركائز لبنان ووجوده على الخارطة العربية والدولية».

وتمنى الهبر أن يكون هناك «تشكيل قريب لحكومة قوية وقادرة على الحكم وتسير أمور الدولة والمواطنين وبسط الأمن والاستقرار على جميع التراب اللبناني، لا أن تكون حكومة لإدارة الأزمة»، منبها «ان لبنان يعيش اليوم في دائرة الخطر الشديد وبحالة كارثية على مختلف الصعد»، آملا «ألا نصل الى فراغ دستوري على صعيد رئاسة الجمهورية أو اللجوء الى التمديد كما جرى لمجلس النواب».

وأضاف «لبنان يشهد حربا يومية بالعنوان الأساسي من خلال ممارسات النظام السوري ضد شعبه، وفي لبنان تظهر أكثر خصوصا في مدينة طرابلس التي تضم عددا من أبناء الطائفة العلوية، وسط غالبية من الطائفة السنية، ان العنوان اليوم بات وكأنه سنّي ـ علوي، للأسف».

ورأى الهبر «ان أحداث طرابلس هي خلاف سياسي ومرتبطة بالأحداث السورية».

أسباب الحراك الشعبي العربي في مؤتمر لرابطة أصدقاء كمال جنبلاط

بيروت ـ اتحاد درويش

ناقش المؤتمر السنوي الثالث لرابطة اصدقاء كمال جنبلاط الذي انعقد بالتعاون مع مؤسسة «فريدريش ايبرت» في بيروت امس جذور الحراك الشعبي العربي في دول الشرق الاوسط وما آل اليه هذا الحراك في محاولة لفهم تعقيدات خطوط التصدع الجديدة التي تلوح في الافق، كما بحث في الاسباب الاجتماعية والاقتصادية الكامنة وراء هذا الحراك المتطلع الى تجاوز الحدود الفئوية والمذهبية والطبقية من اجل تحقيق الديمقراطية والحرية في مجتمعات تحترم التعددية.

وتناول المؤتمر في محاوره المتعددة التي حاضر فيها نخبة من الباحثين والاكاديميين من لبنان ودول عربية واوروبية الاسباب والنتائج التي افضى اليها هذا الحراك وتطرق المحاضرون الى اوضاع الاقليات المذهبية والدينية والعرقية في مجتمعات تمر باوضاع انتقالية وتحديد الدور الذي يمكن لهذه الاقليات القيام به في عملية بناء المستقبل المشترك في هذه المجتمعات كما جرت مناقشة تأثير الصراعات القبلية والاثنية على مسار الثورات وسلط المؤتمر الضوء على مفهوم التعددية كوسيلة لتعزيز الوحدة الوطنية والمحافظة على التنوع ضمن الوحدة وحماية حقوق الاقليات وخصائصها الحضارية والثقافية ودورها في الدولة والمجتمع.

تقرير إخباري

اغتيال القيادي حسان اللقيس .. الثاني بعد عماد مغنية والأول بالرصاص وحزب الله يتهم إسرائيل «المطمئنة إلى عدم الرد»

بيروت: أقدمت مجموعة مسلحة منتصف ليل الأربعاء على اغتيال القيادي في حزب الله حسان اللقيس المقرب من الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله عند وصوله الى المبنى الذي يسكنه في منطقة السان تيريز الحدث وفي لحظة ركون سيارته في مرآب المبنى. هذه العملية الأمنية أثارت الكثير من الاهتمام والتساؤلات نظرا لأهمية الشخصية المستهدفة وطبيعة العملية والطريقة التي تمت بها والظرف الإقليمي الذي حصلت في ظله، ووقوعها عند نقطة تقاطع بين حربين يخوضهما حزب الله: حرب مفتوحة مع إسرائيل وحرب مستجدة مع من يسميهم «الإسلاميين التكفيريين». وهذه أبرز الملاحظات والاستنتاجات المتعلقة بهذا الاغتيال:

1 ـ هذا أول اغتيال لقيادي في حزب الله يحصل في الضاحية الجنوبية بعد حرب يونيو 2006، وهذا ثاني اغتيال في أهميته بعد اغتيال القائد العسكري للحزب عماد مغنية عام 2008 في دمشق، حسان اللقيس يتبوأ مركزا قياديا مرموقا لم يفصح عنه حزب الله في بيان نعيه، لكنه متعدد المسؤوليات والمواهب، وكان أحد عقول الحزب الأمنية وتحديدا في شبكة الاتصالات والقطاع التقني الإلكتروني ومنظومة الدفاع الجوي، إضافة الى دوره اللوجيستي في المشتريات والسلاح.

2 ـ هذا أول اغتيال بالرصاص، بهذا الأسلوب الذي ينم عن حرفية ومهنية الجهة المنفذة في عملية تتطلب رصدا أمنيا ومعلوماتيا دقيقا ولا تحتمل أدنى خطأ. فكل عمليات الاغتيال التي تعرض لها مسؤولو حزب الله تمت بواسطة عبوات ناسفة، ولكن هذه المرة حدث تغيير في الأسلوب والتكتيك.

3 ـ عملية الاغتيال تشكل خرقا لمنظومة حزب الله الأمنية، وهذا الاختراق نتج عن ثغرتين: الأولى أن المبنى الذي يسكن فيه حسان اللقيس، وهو كان عاديا في تصرفه وغير معروف لدى سكان المبنى بأنه مسؤول في حزب الله، يقع عند تخوم الضاحية الجنوبية وليس في عمقها حيث الإجراءات الأمنية الاستثنائية المشددة، وهذه المنطقة شهدت وبعد حرب 2006 تدفقا متزايدا من جانب مسؤولي حزب لله وعائلات الضاحية الجنوبية، والثانية أن المبنى مفتوح عبر زاوية على ممر آمن عبر أحد الحقول الصغيرة الى الطريق العام، وهو ما أتاح للمجموعة المسلحة التي يعتقد أنها كانت من شخصين بالتسلل والمغادرة براحة ومن دون أن تترك وراءها أثرا وأن تقترب من هدفها الى أقرب مسافة ممكنة مع مسدسات مجهزة بكواتم للصوت.

4 ـ حزب الله لم يتأخر ولم يتردد في توجيه اتهام فوري لإسرائيل مستندا الى العناصر التالية:

● إسرائيل هي وحدها التي تعرف حسان اللقيس وكل شيء عنه وتتابعه، في حين أنه ليس معروفا لدى الجهات الإسلامية الناشطة في سورية ولبنان.

● إسرائيل سبق لها أن حاولت اغتياله وكان لها عدة محاولات فاشلة خلال حرب يونيو (قصف مبنى في الضاحية ومقتل ابنه، ومطاردة سيارته على بولفار كميل شمعون وإصابته هو بجروح).

● الموساد الإسرائيلي هي الجهة المقررة والمخططة، أما الجهة المنفذة فهي محلية ترتبط به وتتحدد هويتها لاحقا، مع استبعاد أن تنتمي الى جهات تكفيرية التي لا تعتمد مثل هذه الأساليب والأدوات في عمليات القتل والاغتيال وأسلوبها انتحاري وأدواتها سيارات مفخخة أو عبوات ناسفة.

5 ـ إسرائيل تفاعلت سريعا مع عملية الاغتيال وبرز في رد فعلها

● تسليط الضوء على أهمية اللقيس ودوره وطبيعة عمله بصفته أحد كبار القادة العملياتيين في حزب الله وصاحب عقل لامع ودور مركب يوازي منظومة التطوير وشعبة التكنولوجيا والإمداد في الجيش الإسرائيلي.

● عدم تبني العملية لا بل التنصل منها ونفي أي علاقة لإسرائيل بها. وهذا ما ينسجم مع الطريقة التي تستخدمها إسرائيل في السنوات الأخيرة، وهذا ما فعلته عند اغتيال عماد مغنية وعند قصف منشآت ومراكز سورية لإضفاء حالة من الغموض على الحدث وحالة من الإرباك لدى الخصم ورد فعله.

● تحويل الأنظار باتجاه قوى إسلامية سنية متطرفة معادية لحزب الله (مثل التنظيمات التي أعلنت تبنيها للعملية وغير معروفة من قبل مثل «لواء أحرار السنة بعلبك» وكتيبة «أنصار الأمة الإسلامية») وإدراج الاغتيال في سياق الحرب التي يخوضها الحزب في سورية.

● استبعاد الرد من جانب حزب الله لانشغاله بالحرب في سورية وبالنظر الى الواقع الداخلي اللبناني الذي يقيد حزب الله وينطوي على الكثير من التوتر على خلفية حربه الى جانب النظام السوري.

لكن في إسرائيل من لا يستبعد أن يكون الاغتيال عملا إسرائيليا عبر استغلال الفوضى الكبيرة في لبنان لضرب حزب الله، وكون اللقيس له دور في تهريب منظومات سلاح متطورة من سورية الى حزب الله، تعمل إسرائيل على إحباطها. وفي إسرائيل أيضا من لا يستبعد احتمال أن يرد حزب الله بطريقة وفي مكان ما من دون أن يعطي إسرائيل فرصة أو ذريعة شن حرب عليه.